http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : – (يا سيدا أرجت طيبا شمائله ** وشاكهت شعره حسنا رسائله) (وسائلا لي عما ليس يجهله ** ولا الذي كلف التفصيل جاهله) (الورد عهدا ونشرا صنو عهدك لا ** تنسي أواخره طيبا أوائله) ٤ (ووصله في كلا الحالين مفترض ** سيان قاطعة جهلا وواصلة) ٥ (فالعود يخفق والمزمار يتبعه ** وهاجر الراح قد هاجت بلابله)

البحر : – (وفتية كالنجوم حسنا ** كلهم شاعر نبيل) (متقد الجانبين ماض ** كأنه الصارم الصقيل) (راموا انصرافي عن المعالي ** والغرب من دونها فليل) ٤ (فاشتد في إثرها مسح ** كل كثير له قليل) ٥ (في مجلس شابه التصابي ** وطاردت وصفه العقول) ٦ (كأنما بابه أسير ** قد عرضت دونه نصول) ٧ (يراد منه المقال قسرا ** وهو على ذاك لا يقول) ٨ (كأن أخفافنا عليه ** مراكب ما لها دليل) ٩ (ضلت فلم تدر أين تجري ** فهي على شطه تقيل)

البحر : – (أنوح على نفسي وأندب نبلها ** إذا أنا في الضراء أزمعت قتلها) (رضيت قضاء الله في كل حالة ** علي وأحكاما تيقنت عدلها) (أظل قعيد الدار تجنبني العصا ** على ضعف ساق أوهن السقم رجلها) ٤ (الا رب خصم قد كفيت وكربة ** كشفت ودار كنت في المحل وبلها) ٥ (ورب قريض كالجريض بعثته ** إلى خطبة لا ينكر الجمع فضلها) ٦ (فمن مبلغ الفتيان أن أخاهم ** أخو فتكة شنعاء

ما كان شكلها) ٧ (عليكم سلام من فتى عضه الردى ** ولم ينس عينا أثبتت فيه نبلها) ٨ (يبين وكف الموت يخلع نفسه ** وداخلها حب يهون ثكلها)

(٣/١)

البحر : – (أبرق بدا أم لمع أبيض قاصل ** ورجع شدا أم رجع اشقر صاهل) (الا إنها حرب جنيت بلحظة ** إلى عرب يوم الكثيب عقائل) (هوى تغلبي غالب القلب فانطوى ** على كمد من لوعة القلب داخل) ٤ (ردي تعلمي بالخيل ما قرب النوى ** جيادك بالثرثار يا ابنة وائل) ٥ (جزينا بيوم المرج آخر مثله ** وغصنا سقينا ناب أسمر عاسل) ٦ (تردد فيها البرق حتى حسبته ** يشير إلى نجم الربى بالأنامل) ٧ (ربى نسجت أيدي الغمام للبسها ** غلائل صفرا فوق بيض غلائل) ٨ (سهرت بها أرعى النجوم وأنجما ** طوالع للراعين غير أوافل) ٩ (وقد فغرت فاها بها كل زهرة ** إلى كل ضرع للغمامة حافل) ٠ (ومرت جيوش المزن رهوا كأنها ** عساكر زنج مذهبات المناصل)

(٤/١)

---

١ (وحلقت الخضراء في غر شهبها ** كلجة بحر كللت باليعالل)(تخال بها زهر الكواكب نرجسا ** على شط واد للمجرة سائل)(وتلمح من جوزائها في غروبها ** تساقط عرش واهن الدعم مائل) ٤ (وتحسب صقرا واقعا دبرانها ** بعش الثريا فوق حمر الحواصل) ٥ (وبدر الدجى فيها غديرا وحوله ** نجوم كطلعات الحمام النواهل) ٦ (كأن الدجى همي ودمعي نجومه ** تحدر إشفاقا لدهر الأراذل) ٧ (هوت أنجم العلياء إلا أقلها ** وغبن بما يحظى به كل عاقل) ٨ (وأصبحت في خلف إذا ما لمحتهم ** تبينت أن الجهل إحدى الفضائل) ٩ (وما طاب في هذي البرية آخر ** إذا هو لم ينجد بطيب الأوائل) ٠ (أرى حمرا فوق الصواهل جمة ** فأبكي بعيني ذل تلك الصواهل)

(٥/١)

٢(وربت كتاب إذا قيل زوروا ** بكت من تأنيهم صدور الرسائل)(وناقل فقه لم ير الله قلبه ** يظن بأن الدين حفظ المسائل)(وحامل رمح راح فوق مضائه ** به كاعبا في الحي ذات مغازل)٤ (حبوا بالمنى دوني وغودرت دونهم ** أرود الأماني في رياض الأباطل)٥ (وما هي إلا همة أشجعية ** ونفس أبت لي من طلاب الرذائل)٦ (وفهم لو البرجيس جئت بجده ** إذا لتلقاني بنحس المقاتل)٧ (وكيف ارتضائي دارة الجهل منزلا ** إذا كانت الجوزاء بعض منازلي)٨ (وصبري على محض الأذى من أسافل ** ومجدي حسامي والسيادة ذابلي)٩ (ولما طما بحر البيان بفكرتي ** وأغرق قرن الشمس بعض جداولي)٠ (زففت إلى خير الورى كل حرة ** من المدح لم تخمل برعي الخمائل)

(٦/١)

٣(وما رمتها حتى حططت رحالها ** على ملك منهم أغر حلاحل)(وكدت لفضل القول أبلغ ساكتا ** وإن ساء حسادي مدى كل قائل)

(٧/١)

البحر : – (أمن رسم دار بالعقيق محيل ** . . .) (ولما هبطنا العيث نذعر وحشه ** على كل خوار العنان أسيل) (وثارت بنات الأعوجيات بالضحى ** أبابيل من أعطاف غير وبيل) ٤ (مسومة نعتدها من خيارها ** لطرد قنيص أو لطرد رعيل) ٥ (إذا ما تغنى الصحب فوق متونها ** ضحيا أجابت تحتهم بصهيل) ٦ (ندوس بها أبكار نور كأنه ** رداء عروس أوذنت بحليل) ٧ (رمينا بها عرض الصوار فأقعصت ** أغن قتلناه بغير قتيل) ٨ (وبادر أصحابي النزول فأقبلت ** كراديس من غض الشواء نشيل) ٩ (نمسح بالحوذن منه أكفنا ** إذا ما اقتنصنا منه غير قليل)٠ (فقلنا لساقيها أدرها سلافة ** شمولا ومن عينيك صرف شمول)

(٨/١)

١(فقام بكأسيه مطيعا لأمرنا ** يميل به الإدلال كل مميل)(وشعشع راحيه فما زال مائلا ** برأس كريم منهم وتليل)(إلى أن ثناهم راكدين لما احتسوا ** خليعين من بطش وفضل عقول)٤ (نشاوي على الزهراء صرعى كأنهم ** أساطين قصر أو جذوع نخيل)

(٩/١)

البحر : – (هل أبصرت عيناك يا خليلي ** قنافذا تباع في زنبيل) (من حرشف معتمد جليل ** ذي إبر تنفذ جلد الفيل) (كأنها أنياب بنت الغول ** لو نخست في است امرئ ثقيل) ٤ (لقفزته نحو أرض النيل ** ليست ترى طي حشا منديل) ٥ (نقل السخيف المائق الجهول ** وأكل قوم نازحي العقول) ٦ (أقسم لا أطعمتها أكيلي ** ولا طعمتها على شمول)

(١٠/١)

البحر : – (ذكرتكم من غير أن تنساكم ** نفس صب معذب بهواكم) (كلما هبت الرياح له من ** جانب المغربين وهنا بكاكم) (جمع الله بيننا من قريب ** وأرانيكم كما أهواكم)

(١١/١)

البحر : – (أرى اعينا ترنو إلي كأنما ** تساور منها جانبي أراقم) (أدور فلا أعتام غير محارب ** وأسعى فلا ألقى امرءا لي يسالم) (ويجلب لي فهمي ضروبا من الأذى ** واشقى امرئ في قرية الجهل عالم) ٤ (وأوجع مظلوم لقلب وذي حجى ** فتى عربي تزدريه أعاجم) ٥ (غنيتم على ما تزعمون عن الورى **

لقد سفهت تلك الحلوم الزواعم) ٦ (وهل يقدم البازي على الطير في الضحى ** إذا زال عن ريش الجناح القوادم سلام عليكم لا تحية شاكر ولكن شجى تنسد منه الحلاقم) ٧ (وما قرعت سني عليكم ندامة ** وأوشك غدا أن يقرع السن نادم) ٨ (عليكم بداري فاهدموها دعائما ** ففي الأرض بناؤون لي ودعائم) ٩ (لئن أخرجتني عنكم شر عصبة ** ففي الارض إخوان علي أكارم) ٠ (وإن هضمت حقي أمية عندها ** فهاتا على ظهر المحجة هاشم)

---

١ (ولا غرو من ترك القلانس جانبا ** إذا عرفت حقي هناك العمائم)(ولما فشا بالدمع من سر وجدنا ** إلى كاشحينا ما القلوب كواتم)(أمرنا بإمساك الدموع جفوننا ** ليشجى بما يطوي عذول ولائم) ٤ (فظلت دموع العين حيري كأنها ** خلال مآقينا لآل توائم) ٥ (أبى دمعنا يجري مخافة شامت ** فنظمه بين فنظمه بين المحاجر ناظم) ٦ (وراق الهوى منا عيون كريمة ** تبسمن حتى ما تروق المباسم)

البحر : – (وطائرة تهوي كأن جناحها ** ضمير خفي لا يحدده وهم) (منافرة للإنس تأنس بالفلا ** مفرقة للشهد من بعضها السم)

البحر : – (طرقتك بالدهنا وصحبك نوم ** والليل أدهم بالثريا ملجم) (والشام خطتكم وليست نسبة ** إلا كما نسبت إليه الأنجم)

(١٥/١)

البحر : – (أفي كل عام مصرع لعظيم ** أصاب المنايا حادثي وقديمي) (هوى قمرا قيس بن عيلان آنفا ** وأوحش من كلب مكان زعيم) (فكيف لقائي الحادثات إذا سطت ** وقد فل سيفي منهم وعزيمي) ٤ (وكيف اهتدائي في الخطوب إذا دجت ** وقد فقدت عيناي ضوء نجومي) ٥ (مضى السلف الوضاح إلا بقية ** كغرة مسود القميص بهيم) ٦ (ابا عبدة إنا غدرناك عندما ** رجعنا وغادرناك غير ذميم) ٧ (أنخذل من كنا نرود بأرضه ** ونكرع منه في إناء علوم) ٨ (ويجلو العمى عنا بأنوار رأيه ** إذا أظلمت ظلماء ذات عموم) ٩ (كأنك لم تلقح بريح من الحجا ** عقائم أوكار بغير عقيم) ١٠ (ولم نعتمد مغناك غدوا ولم نزر ** رواحا لفصل الحكم دار حكيم)

(١٦/١)

---

١ (أما وأبي الأيام لولا اعتداؤها ** لظاهرت في ساداتها بقروم) (وقارعت من يبغي قراعي منهم ** بأحلام بطش أو بطيش حلوم) (أحلوا ملامي لا ابا لأبيهم ** وإني ورب المجد غير ملوم) ٤ (فلا تعذلوني إن ولهت فإنها ** علاقة حبر لا علاقة ريم) ٥ (رميت بها الآفاق عني غريبة ** نتيجة خفاق الضلوع كظيم) ٦ (لابدي إلى أهل الحجا في بواطني ** وأدلي بعذر في ظواهر لوم) ٧ (أنا السيف لم تتعب به كف ضارب ** صروم إذا صادفت كف صروم) ٨ (سعيت بأحرار الرجال فخانني ** رجال ولم أنجد بجد عظيم) ٩ (وضيعني الأملاك بدءا وعودة ** فضعت بدار منهم وحريم)

(١٧/١)

البحر : – (اقر السلام على الأصحاب أجمعهم ** وخص عمرا بأزكى نور تسليم) (وقل له يا أعز الناس كلهم ** شخصا علي وأولاهم بتكريم) (الله جارك من ذي منعة ظفرت ** منه الليالي بعلق غير مذموم) ٤ (ما كان حبك إلا صوب غادية ** طيبا وحاشا لحبي فيك من لوم) ٥ (إن شاء صرف الردى تقديم

أطوعنا ** فقد رضيت حماك الله تقديمي) ٦ (وإن أحب الثرى جسما ليأكله ** اسمح بجسمي له يفديك تعظيمي) ٧ (عشنا أليفين في بر الهوى زمنا ** حتى زقا بنوانا طائر الشوم) ٨ (فشتتت نوب الأيام الفتنا ** قسرا ولم يغنها ظني وتنجيمي)

(١٨/١)

البحر : – (وقالت النفس لما أن خلوت بها ** أشكو إليها الهوى خلوا من النعم) (حتام أنت على الضراء مضطجع ** معرس في ديار الظلم والظلم) (وفي السرى لك لو أزمعت مرتحلا ** برء من الشوق أو برء من العدم) ٤ (ثم استمرت بفضل القول تنهضني ** فقلت إني لأستحيي بني الحكم) ٥ (الملحفين رداء الشمس مجدهم ** والمنعلين الثريا أخمص القدم) ٦ (ألمت بالحب حتى لو دنا أجلي ** لما وجدت لطعم الموت من ألم) ٧ (وذادني كرمي عمن ولهت به ** ويلي من الحب أو ويلي من الكرم) ٨ (تخونتني رجال طالما شكرت ** عهدي وأثنت بما راعيت من ذمم) ٩ (لئن وردت سهيلا غب ثالثة ** لتقرعن علي السن من ندم)٠ (هناك لا تبتغي غير السناء يدي ** ولا تخف إلى غير العلا قدمي)

(١٩/١)

١(حتى تراني في أدنى مواكبهم ** على النعامة شلالا من النعم)(ريان من زفرات الخيل أوردها ** أمواه نيطة تهوي فيه باللجم)(قدام أروع من قوم وجدتهم ** أرعى لحق العلا من سالف الأمم)

(٢٠/١)

البحر : – (أما الرياح بجو عاصم ** فحلبن أخلاف الغمائم) (سهر الحيا برياضها ** فأسالها والنور نائم) (حتى أغتدت زهراتها **كالغيد باللجج العوائم) ٤ (من ثيبات لم تبل **كشف الخدود ولا المعاصم)

٥ (وصغار أبكار شكت ** خجلا فعاذت بالكمائم) ٦ (ورد كما خجلت خدو د ** العين من لحظات هائم) ٧ (وشقيق نعمان شكت ** صفحاته من لطم لاطم) ٨ (وغصون اشجار حكت ** رقص المآتم للمآتم) ٩ (حييت بطوفان الحيا ** فتضاحكت والجو واجم) ٠ (أصناف زهر طوقت ** دررا تذوب بكف ناظم)

(٢١/١)

---

١ (من باسم باك إليك ** ند وباك وهو باسم)(بكر الحسان يردنها ** من كل واضحة الملاغم)(وضحكن عجبا فالتقت ** فيها المباسم بالمباسم) ٤ (ضحكت وأومض بارق فظللت للبرقين شائم ** . . .) ٥ (وتشوفت فتطامنت ** أجياد أظبيها الحوائم) ٦ (ورنت فبادر نرجس ** يشكو عماه إلى حمائم) ٧ (طاردتهن بفتية ** حرد على حرب المسالم) ٨ (وكأنني فيهم لقيط ** قاد من أحياء دارم) ٩ (وتكاوست فيها الأبا رق ** وهي فاهقة الحلاقم) ٠ (وكأنها أظب رعفن ** فثرن دامية الخياشم)

(٢٢/١)

---

٢ (وجرى بها فلك الصبا باللهو والقضب اللواثم ** . . .)(وكأننا فيها العفارت ** والكؤوس من الرواجم)(وعلا بنا سكر أبى ** إلا الإنابة للمحارم) ٤ (نرمي قلانسنا له ** ونجر من عذب العمائم) ٥ (وترنمت فيها القيان ** لنا ورجعت البواغم) ٦ (قمنا نصفق بالأكف ** لها ونرقص بالجماجم) ٧ (واغن من سدن الملوك ** سليل أقيال خضارم) ٨ (يشكو الرعاث تنعما ** ويضج من حمل التمائم) ٩ (لا تستحيه الراشفا ت ** ولا تباليه اللواثم) ٠ (يجنينه ثمر النحور ** ويعتلين به المحارم)

(٢٣/١)

٣(متجاهلات أنه ** يهوى وهن به عوالم)(لازمت باب محله ** والنجع من قنص الملازم)(حتى إذا وثقت بنا ** عجز الحواضن والخوادم)٤ (ألقيت من أخذي له ** وتلوت من سور العزائم)٥ (واقتدته بشكائمي ** فانقاد في تلك الشكائم)٦ (فوردت جمات المنى ** وكرمت عن لؤم المآثم)٧ (وأغر قد لبس الدجى ** بردا فراقك وهو فاحم)٨ (يحكي بغرته هلال ** الفطر لاح لعين صائم)٩ (أرمي به بقر الحمى ** وأصد عن عصم العواصم) ٤٠ (وتجانبي فتق النفوس ** من المهاريت الدلاقم)

٤(فكأنما خاض الصباح ** فجاء مبيض القوائم) ٤(ويسير في يبس الثرى ** وكأنه في البحر عائم) ٤(حتى إذا علم الصباح ** أشار من تلك المعالم) ٤٤ (وتمايلت أيدي الثريا ** وهي مذهبة الخواتم) ٤٥ (ورنت ذكاء بناظر ** رمد من الأقذاء سالم) ٤٦ (طلع الصوار لحينه ** وكأنه الموج المراكم) ٤٧ (أو عسكر ركبوا الخيول ** الشهب واحتقروا الأداهم) ٤٨ (فاشتد سبقنا له ** يكشرن عن مثل اللهاذم) ٤٩ (وكأننا في رميها ** نستل من بيض الصوارم) ٥٠ (فحمى أوخره أغر ** معاود تلك الملاحم)

٥(يهوي بروقي محرب ** طبن بحرب الغضف حازم) ٥(وكأنما أوراقها ** مسودة أقلام عالم) ٥(فتبادر الفتيان من ** جنباته أشهى المطاعم) ٥٤ (شيا ومطبخا على ** جمر زهته الريح جاحم) ٥٥ (وبعيدة الأرجاء نازحة ** على ايدي الرواسم) ٥٦ (لا تدعي جوبا لها ** ذات الخوافي والقوادم) ٥٧ (من فتنة قد أسبلت ** ظلماتها بيد المظالم) ٥٨ (عمهت لها أحلامنا ** وكأنها أضغاث حالم) ٥٩ (وتضاءلت أجرامنا ** فيها بموبقة الجرائم) ٦٠ (وتحولت فينا الذنابى ** الرأس وابن المجد راغم)

٦(وأدار كل صغير قدر ** المنتهى أرحى العظائم) ٦(فكأننا عمي نساق ** على العمى في ظل عاتم) ٦(حتى انتضى عبد العزيز ** عزيمة من صدر عازم) ٦٤ (فبدت لنا سبل الهدى ** بنواجم غير الهواجم) ٦٥ (ضرب الأعاجم سودها ** بالسد من بيض الأعاجم) ٦٦ (فاستجفلوا فكأنما ** ضرب الثعالب بالضراغم) ٦٧ (ابناء ملك حميري ** قام بالغر القماقم) ٦٨ (من عامر أهل المصانع ** والصنائع والكرائم) ٦٩ (الكفر عنهم قاعد ** قدما ودين الله قائم) ٧٠ (حكم الزمان بظلمهم ** دهرا وصرف الدهر ظالم)

(٢٧/١)

٧(فارتد بهجة ملكهم ** كر الخبعثنة الضبارم) ٧(واشتد ينظم حزمهم ** شيحان طلاع المخارم) ٧(ذكر على ذكر يصول ** وصارم يسطو بصارم) ٧٤ (إيه هيا عبد العزيز ** وأنت رجام المراجم) ٧٥ (قمر تضيء له الخطوب ** على دآديها الفواحم) ٧٦ (تسري الرياح بمجده ** فنسيمها بالغور فاغم) ٧٧ (لم يرو من ماء الشباب ** وكل أشيب عنه خائم) ٧٨ (رعيا لمؤتمن رعى ** فينا الحدايث والقدايم) ٧٩ (بدأت أوائله وعاد ** لكشف عاشية الغياهم) ٨٠ (لا تتركن صرم الزمان ** على ظبا تلك الصوارم)

(٢٨/١)

٨(وارم الخطوب بمثلها ** عزما فأنت لها مساهم) ٨(وإليكها من ناطق ** يدعوك إذ صمت البهائم)

(٢٩/١)

البحر : – (الا بأبي زائري في العتم ** بوجه يجلي سواد الظلم) (تكتم بالليل في ظله ** وهل يمكن الصبح أن يكتتم) (أتى يستجير أليفا له **كما جاور البان رطب العنم) ٤ (وقد رق ماورد تلك الخدود ** بما سال من مسك تلك اللمم) ٥ (وكان يحمحم تحت العذار **كحمحمة الخيل تحت اللجم) ٦ (فقلت من الزائري والدجى ** يسد العيون بثوب أحم) ٧ (فقال أبو جعفر لائم ** بما جئت من كذب ينتظم) ٨ (فأبصرت وجها حكاه الهلال ** وثغرا حكى الدر لما ابتسم) ٩ (وإلا فعفو يقيل العثار ** فذو العرش يرحم من قد رحم)٠ (فقال بل العفو يا سيدي ** وقبلني من بعيد وضم)

(٣٠/١)

١(فبت علي برد طيب الرضا ** اسر بليلي وإن لم أنم)(وقلت ابن زيدون لا كنت لي ** بخال ولا كنت لي بابن عم)(خبيث سعى بيننا بالنميم ** وقطع خلتنا بالجلم)

(٣١/١)

البحر : – (اقل كل قليل جد ذي أدب ** بين الورى وأقل الناس إخوان) (وما وجدت اخا في الدهر يذكرني ** إذا سما وعلا يوما به الشان) (إن الكريم إذا نابته مخمصة ** أبدى إلى الناس شبعا وهو طيان) ٤ (يحني الضلوع على مثل اللظى حرقا ** والوجه غمر بماء البشر ملآن)

(٣٢/١)

البحر : – (وما ألان قناتي غمز حادثة ** ولا استخف بحلمي قط إنسان) (أمضي على الهول قدما لا ينهنهني ** وانثني لسفيهي وهو حردان) (ولا اقارض جهالا بجهلهم ** والأمر أمري والأيام أعوان) ٤ (أهيب بالصبر والشحناء ثائرة ** وأكظم الغيظ والأحقاد نيران) ٥ (وما لساني عند القوم ذو ملق ** ولا

مقالي إذا ما قلت إدهان) ٦ (ولا أفوه بغير الحق خوف أخي ** وأن تأخر عني وهو غضبان) ٧ (ولا أميل على خلي فآكله ** إذا غرثت وبعض الناس ذؤبان) ٨ (إن الفتوة فاعلم حد مطلبها ** عرض نقي ونطق فيه تبيان) ٩ (بالعلم يفخر يوم الحفل حامله ** وبالعفاف غداة الجمع يزدان)٠ (ود الفتى منهم لو مت من يده ** وإنه منك ضخم الجوف ملآن)

(٣٣/١)

البحر : – (أحق للبرق من تلقاء أرضهم ** ولي فؤاد إلى الألاف حنان) (محلة النفس فيهم أينما قطنوا ** ومنزل الروح فيهم حيثما كانوا)

(٣٤/١)

البحر : – (ولما رأيت الليل عسكر قره ** وهبت له ريحان تلتطمان) (وعمم صلع الهضب من قطر ثلجه ** يدان من الصنبر تبتدران) (رفعت لساري الليل نارين فارتأى ** شعاعين تحت النجم يلتقيان) ٤ (فأقبل مقرور الحشا لم تكن له ** بدفع صروف النائبات يدان) ٥ (فقلت إلى ذات الدخان فقال لي ** وهل عرفت نار بغير دخان) ٦ (فملت به أجتره نحو جمرة ** لها بارق للضيف غير يمان) ٧ (إذا ما حسا ألقمته كل فلذة ** لفرخة طير أو لسخلة ضان) ٨ (فألحفته فامتد فوق مهاده ** وخداه بالصهباء يتقدان) ٩ (وما أنفك معشوق الثواء نمده ** ببشر وترحيب وبسط لسان)٠ (تغنيه أطيار القيان إذا انتشى ** بصنج وكيثار وعود كران)

(٣٥/١)

---

١ (ويسمو دخان المندل الرطب فوقه ** كما احتملت ريح متون عثان)(إلى أن تشهى البين من ذات نفسه ** وحن إلى الأهلين حنة حاني)(فأتبعته ما سد خلة حاله ** وأتبعني ذكرا بكل مكان)

(٣٦/١)

البحر : – (هاتيك دارهم فقف بمعانها ** تجد الدموع تجد في همملانها) (عجنا الركاب بها فهيج وجدنا ** دمن ذعرن السرب من إدمانها) (دار عهدت بها الصبا لي دوحة ** أتفيأ الفرحات من أفنانها) ٤ (أرعي على بقر الأنيس بجوها ** وأحكم الصبوات في غزلانها) ٥ (وإذا تهادت بالشموس نواعما ** فيها الغصون جنيت من رمانها) ٦ (قضت النوى بذياد رجح عينهم ** ظلما وكان الدهر من أعوانها) ٧ (فبدا لهم وجه الفراق موقحا ** آت على خبر النوى بعيانها) ٨ (يقذفن در الدمع في يوم النوى ** عن جمة لعب الأسى بجمانها) ٩ (ودعتهم وبنات قرح في الحشا ** دون الضلوع تشب من نيرانها)٠ (وأسلتها ذوب الجفون كأنها ** ايدي بني المنصور في سيلانها)

(٣٧/١)

---

١ (يا صاحبي إذا ونى حاديكما ** فتنشقا النفحات من ظيانها)(وخذا لمرتبع الحسان فربما ** شفع الشباب فكنت إلف حسانها)(عاودت ذكر العيش فيه وما انقضى ** من صبوتي وطويت من أزمانها)٤ (فبكيت من زمن قطعت مراحلا ** وشبيبة أخلقت من ريعانها)٥ (ورعيت من وجه السماء خميلة ** خضراء لاح البدر من غدرانها)٦ (وكأنما فيه الثريا جوهر ** نثرت فرائده يدا دبرانها)٧ (وكأنما الشعرى عقيلة معشر ** نزلت بأعلى النسر من ولدانها)٨ (وكأنما طرق المجرة منهج ** للعامرية ضاء من فنيانها)٩ (المعجلين عداتهم برماحهم ** والجاعلين الهام من تيجانها)٠ (أنا طودها الراسي إذا ما زلزلت ** أيدي الحوادث من فؤاد جبانها)

(٣٨/١)

٢(وعلي للصبر الجميل مفاضة ** زغف أفل بها شباة سنانها)(وكأنني لما كرمت وقد شكت ** أرضي الحوادث غبت من حدثانها)(والنفس نفس من شهيد سنخها ** سنخ غدت منه العلا بلبانها)٤ (ما احول نحوي لحظ مقلة ساخط ** إلا وضعت السهم في إنسانها)٥ (ولو أنه نطح النجوم بقرنه ** كنت الزعيم له بنحس قرانها)٦ (وقضت بعز النفس مني دوحة ** من عامر أصبحت من أغصانها)٧ (اسري لهم بالخيل حتى خيلوا ** أن الجبال رمتهم برعانها)٨ (ورمى العدى بكتائب ملء الفضا ** أغمدن نصل الصبح في رهجانها)٩ (من كل سلهبة تطير بأربع ** ينسيك مؤخرها التماح لبانها)٠ (نشأوا بزاهرة الملوك ومائها ** وكأنهم نشأوا على غسانها)

٣(وأرتهم العرب الكرام مصاعها ** فتعلموا من ضربها وطعانها)(يا ابن الأبالج من معافر والذي ** أربى يزيد على علا بنيانها)(أعلى كتابك في مهمي حرمتي ** وجلا جوابك من دجى حرمانها)٤ (فليطلعن إليك من زهر الحجا ** أبكار شكر لحن في إبانها)٥ (حر القوافي ماجد في أهلها ** والشعر عبد في بني عبدانها)٦ (مدح الملوك وكان أيضا منهم ** ولقد يرى والشعر من ذؤبانها)٧ (أمسى الفرزدق كفؤها في حوكه ** وجرى القضاء لها على صلتانها)

البحر : – (هلا سترت الشين بالزين ** من قبل إحضار الوزيرين) (قد علما أنهما أحضرا ** لخلوة أثقل من دين) (لما تدانت قاب قوسين ** أصابها الحاسد بالعين) ٤ (فانصرفا مثل انصراف الفتى ** أسلم إلفا ليد البين) ٥ (صدهما من قردك المصطفى ** نطحة نطاح بروقين) ٦ (وما رأى الناس على ما مضى ** من قبله قردا بقرنين) ٧ (أربعة في مجلس جمعوا ** فطار هذان بهذين) ٨ (قد لزما جنبيك لم يبرحا ** لهفي على ضيعة جنبين) ٩ (فأنت ما بينهما جالس ** جلوس أير بين خصيين)

(٤١/١)

البحر : – (عجوز لعمر الصبا فانية ** لها في الحشا صورة الغانية) (زنت بالرجال على سنها ** فيا حبذا هي من زانية) (تريك العقول على ضعفها ** تدار كما دارت السانية) ٤ (فقد عنيت بهواها الحلوم ** فهي براحتها عانية) ٥ (تقاصر عن طولها قونكة ** وتبعد عن غنجها دانية) ٦ (ترديت من حزن عيشي بها ** غراما فيا طول أحزانيه)

(٤٢/١)

البحر : – (نالت سليمان منه رجل ** من قبل وما أرجلت أباه) (فاستدرجا كاشفي دجاه ** يا ويلة المرء ما دهاه) (يا سخط رب العلا عليه ** إذا ادت المرتضى يداه) ٤ (لم يبق من زمرة المعالي ** إلا هشام العلا أخاه) ٥ (يا رب فاحرسه لي بعين ** تمنعه الدهر من أذاه)

(٤٣/١)

البحر : – (وآلى زهير الحب يا عز أنه ** إذا ذكرته الذاكرات أتاها) (إذا جرت الأفواه يوما بذكرها ** يخيل لي أني أقبل فاها) (فأغشى ديار الذاكرين وإن نأت ** أجارع من داري هوى لهواها)

(٤٤/١)

البحر : – (أيها المعتد في أهل النهى ** لا تذب إثر فقيد ولها) (وإذا الأسد حمت أغيالها ** لم يضر الخيس صرعات المها) (وغريب يا ابن أقمار العلا ** أن يراع البدر من فقد السها)

(٤٥/١)

البحر : – (من لا أسمي ولا ابوح به ** اصلح بيني وبين من أهوى) (ارسلت من كابد الهوى فدرى ** كيف يداوي مواضع البلوى ولي حقوق في الحب ظاهرة لكن إلفي يعدها دعوى) (يا رب إن الرسول أحسن بي ** يا رب فاحفظني من الأسوا)

(٤٦/١)

البحر : – (أمن جنابهم النفح الجنوبي ** أسرى فصاك به الغور غاري) (أهدى إلي ظلاما ردع نافجة ** أدماء شق بها الداماء هندي) (والليل قد قام في أثواب نادبة **كأنه فوق ظهر الأرض نوبي) ٤ (والنجم تحسبه قدام تابعه ** حمامة رامها في الجو بازي) ٥ (وجدول الأفق يجري في منافسه ** ماء سقى زهرة الخضراء فضي) ٦ (فقلت والسقم منشور على جسدي ** يحدو الردى ورداء العيش مطوي) ٧ (أهدى اللمائي من أزهار فكرته ** نشرا فقال الدجى مر اللمائي) ٨ (فقيل مات فقال الليل قارب ذا ** فانهل من مقلتي نوء سماكي) ٩ (وبت فردا أناجي مقلتي شغفا **كأنني في نقوب الدار جني)١٠ (لا عشت إن مت لي يا واحدا ابدا ** وموتنا واحد لا شك مرئي)

(٤٧/١)

---

١١ (إن الكريم إذا ما مات صاحبه ** أودى به الوجد والثكل الطبيعي)(إن مت قبلك لا تعجب فذو أمل ** قد حم من دونه يوما حمامي)(أو مت قبلي فما منعاك لي عجب ** إن الكريم إلى الأصحاب منعي)٤ (زاد البلاء على نفسي فأعدمها ** صبري فصبري عليك اليوم وحشي)٥ (حتى أهم بقتلي كل داجية ** يا قوم هل رام هذا قبل إنسي)٦ (إني إلى الله من عقبي بليت بها ** جرى بها الحكم والأمر الإلهي)

(٤٨/١)

البحر : – (أحللتني بمحلة الجوزاء ** ورويت عندك من دم الأعداء) (وطعمت لحم المارقين فأخصبت ** حالي وبلغني الزمان شفائي) (ورأيتني كالصقر فوق معاشر ** تحتي كأنهم بنات الماء) ٤ (ولمحت إخواني لديك كأنهم ** مما رفعتهم نجوم سماء) ٥ (لا يرحم الرحمن مصرع مارق ** عبثت بطاعته يد الأهواء) ٦ (ألحق به إخوانه فحياتهم ** نكد وقد أودى أخو السفهاء) ٧ (ساعد بذاك ودع مقال معاشر ** بخلوا فنالوا خطة البخلاء) ٨ (من لم يفدك سوى الرماح فخله ** للشمس يرقبها مع الحرباء) ٩ (ودع القلانس في السحاب يشقها ** ومفاخر الآباء للأبناء)٠ (إن الرجال إذا تأخر نفعهم ** في كل معنى شبهوا بنساء)

(٤٩/١)

١(أنا صلهم عند الخصام فخلهم ** للسان هذي الحية الرقشاء)

(٥٠/١)

البحر : – (منازلهم تبكي إليك عفاءها ** سقتها الثريا بالعري نحاءها) (ألثت عليها المعصرات بقطرها ** وجرت بها هوج الرياح ملاءها) (حبست بها عدوا زمام مطيتي ** فحلت بها عيني علي وكاءها) ٤ (رأت شدن الآرام في زمن الهوى ** ولم تر ليلى فهي تسفح ماءها) ٥ (خليلي عوجا بارك الله فيكما ** بدارتها الأولى نحي فناءها) ٦ (ولا تمنعاني أن أجود بأدمع ** حواها الجوى لما نظرت جواءها) ٧ (فأقسم ما شمت الغداة وقودها ** وقد شمت ما راب الحمى وأساءها) ٨ (ميادين أفراس الصبا ومراتع ** رتعت بها حتى ألفت ظباءها) ٩ (فلم أر أسرابا كأسرابها الدمى ** ولا ذئب مثلي قد رعى ثم شاءها)٠ (ولا كضلال كان أهدى لصبوتي ** ليالي يهديني الغرام خباءها)

(٥١/١)

١(وما هاج هذا الشوق إلا حمائم ** بكيت لها لما سمعت بكاءها)(تغن فلا يبعد بذي الأيك عاشق ** بكى بين ليلى فاستحث غناءها)(أنا البحر لا يستوهن الخطب طاقتي ** وتأبى الحسان أن أطيق لقاءها)٤ (عجبت لنفسي كيف ملكها الهوى ** وكيف استفز الغانيات إباءها)٥ (ولو أنني أنحت علي أكارم ** ترضيت بالعرض الكريم جزاءها)٦ (ولكن جرذان الثغور رميني ** فأكرمت نفسي أن تريق دماءها)٧ (تيمم قصدي النائبات فردها ** فتى لم يشجع حين حان رياءها)٨ (إذا طرقته الحادثات أعارها ** شبا فكرات قد أطال مضاءها)٩ (أما وأبي الأعداء ما دفعتهم ** يد سبقتهم يتقون عداءها)٠ (إليك أبا مروان ألقيت رابيا ** بحاجة نفس ما حربت خزاءها)

(٥٢/١)

٢(هززتك في نصري ضحى فكأنني ** هززت وقد جئت الجبال حراءها)(نقضت عرى عزم الزمان وإن عتا ** بعزمة نفس لا أريد بقاءها)(وكم لك من يوم وقفت بظله ** وقد نازلتنا الحادثات إزاءها)٤ (ومن موقف ضنك زحمت به العدى ** وقد نفضت فيه العقاب رداءها وكم امة أنجدتها وكأنها يرابيع سدت خيفة قصعاءها)٥ (ومن خطبة في كبة الصك فيصل ** حسمت بها أهواءها ومراءها)

(٥٣/١)

البحر : – (ما أطربت فوق الغصون حمامة ** إلا رأيت دموع عيني تسكب) (وإذا الرياح تناوحت ألفيتني ** بين الصبابة والأسى أتقلب) (كم حاولت نفسي السلو فطالبت ** أسبابه جهدا فعز المطلب)

(٥٤/١)

البحر : – (ولم أنس بالناووس أيامنا الألى ** بها أيننا محبوبها وحبابها) (وفتية ضرب من زناتة ممطر ** بوبل المنايا طعنها وضرابها) (وقفنا على جمر من الموت وقفة ** صلي لظاه داب قومي ودابها) ٤ (إذا الشمس رامت فيه أكل لحومنا ** جرى جشعا فوق الجياد لعابها)

(٥٥/١)

البحر : – (إذا لم تجد إلا الأسى لك صاحبا ** فلا تمنعن الدمع ينهل ساكبا) (هوت بأبى العباس شمس من التقى ** وأمسى شهاب الحق في الغرب غاربا) (ظننا الذي نادى محقا بموته ** لعظم الذي أنجى من الرزء كاذبا) ٤ (وخلنا الصباح الطلق ليلا وإنما ** هبطنا خداريا من الحزن كاربا) ٥ (ثكلنا الدجى لما استقل وإننا ** فقدناك يا خير البرية ناعبا) ٦ (وما ذهبت إذ حل في القبر نفسه ** ولكنما الإسلام أدبر ذاهبا) ٧ (ولما أبى إلا التحمل رائحا ** منحناه أعناق الكرام ركائبا) ٨ (يسير به النعش الأغر وحوله ** أباعد راحوا للمصاب أقاربا) ٩ (عليه حفيف للملائك اقبلت ** تصافح شيخا ذاكر الله تائبا) ٠ (تخال لفيف الناس حول ضريحه ** خليط قطا وافى الشريعة هاربا)

(٥٦/١)

١(فمن ذا لفصل القول يسطع نوره ** إذا نحن ناوينا الألد المناويا)(ومن ذا ربيع المسلمين يقوتهم ** إذا الناس شاموها بروقا كواذبا)(فيا لهف قلبي آه ذابت حشاشتي ** مضى شيخنا الدفاع عنا النوائبا)٤ (ومات الذي غاب السرور لموته ** فليس وإن طال السرى منه آيبا)٥ (وكان عظيما يطرق الجمع عنده ** ويعنو له رب الكتيبة هائبا)٦ (وذا مقول عضب الغرارين صارم ** يروح به عن حومة الدين ضاربا)٧ (أبا حاتم صبر الأديب فإنني ** رأيت جميل الصبر أحلى عواقبا)٨ (وما زلت فينا ترهب الدهر سطوة ** وصعبا به نعيي الخطوب المصاعبا)٩ (سأستغتب الأيام فيك لعلها ** لصحة ذاك الجسم تطلب طالبا)

(٥٧/١)

البحر : – (أبو جعفر رجل كاتب ** مليح شبا الخط حلو الخطابة) (تملأ شحما ولحما وما ** يليق تملؤه بالكتابة) (وذو عرق ليس ماء الحياء ** ولكنه رشح فضل الجنابة) ٤ (جرى الماء في سفله جري لين ** فأحدث في العلو منه صلابة)

(٥٨/١)

البحر : – (لا تبكين من الليالي أنها ** حرمتك نغبة شارب من مشرب) (فأقل مالك عندها سيف الردى ** يستل من شعر القذال الأشيب) (ورحيل عيشك كل رحلة ساعة ** وفناء طيبك في الزمان الأطيب) ٤ (فإذا بكيت فبك عمرك إنه ** زجل الجناح يمر مر الكوكب) ٥ (وتأمل آية معجزة ** ما قرأنا مثلها في الكتب) ٦ (ركع الإبريق من طاعته ** وبكى فابتل ثوب الأكؤب) ٧ (ولول المزهر ينفي كربي ** وتطربت فأعيا طربي) ٨ (وربيب قام فينا ساقيا ** كالرشا أرضع بين الربرب) ٩ (ظبية دون الصبايا قصصت ** فأتت غيداء في شكل الصبي)٠ (فتح الورد على صفحتها ** وحماه صدغها بالعقرب)

(٥٩/١)

١(فمشت نحوي وقد ملكتها ** مشية العصفور نحو الثعلب)(وغمام باكرتنا عينه ** تترع الأفق بدمع صيب)(مثل بحر جاءنا من فوقنا ** جرمه من لؤلؤ لم يثقب)٤ (فدنا حتى حسبنا أنه ** يمسح الأرض بفضل الهيدب)٥ (فسألناه وقد أعجبنا ** حشوه العين بمرأى معجب)٦ (أنت ماذا قال مزن علمت ** كفه النفحة كفا درب)٧ (سامني بالشرق أن أسقيكم ** رحمة منه بأقصى المغرب)٨ (فسألناه ابن ذاك لنا ** قال هل يخفى ضياء الكوكب)٩ (ملك ناصب من خالفكم ** عامري المنتمى والمنصب)٠ (فعلمنا أنها نفحة من ** ورث الجود أبا بعد أب)

٢(لك كف بالثريا فيضها ** ولها بسط الندى من كثب)(كقليب دلوها مترعة ** أشرقت بالماء عقد الكرب)(تبصر العينان منه إن بدا ** قمر السرج وشمس الموكب)٤ (أنجبته للمعالي أسرة ** نزلوا للمجد أعلى الرتب)٥ (بنفوس من سناء غضة ** في جسوم بضة من حسب)٦ (ووجوه مشرقات أومضت ** ضاحكات في وجوه الكرب)٧ (لم أيام حرب كثرت ** في عداهم داعيات الحرب)٨ (لم يطق عامر قدما مثلها ** لا ولا عمرو بن معد يكرب)٩ (سحبوا من ذيل مجد إذ هم ** للوغى في ظل نقع أشهب)٠ (يا ابن أم المجد خذها عبرة ** جد قول يشتهى كاللعب)

٣(من بنات اللب زانتك كما ** زان صدر المهر حلي اللبب)(خمرة من طيبها قد سبيت ** قطعت نحوك عرض السبسب)

البحر : – (مر بي في فلك من ربرب ** قمر مبتسم عن شنب) (زينوا أعلاه بالدر كما ** ثقلوا أسفله بالكثب) (فازدهتني أريحيات الصبا ** واستخفتني دواعي طربي) ٤ (فتعرضت لتسليم له ** فإذا التياه لا يعبأ بي) ٥ (قال هذا العبد من دلله ** ما الذي أمنه من غضبي) ٦ (يا ظبا لحظي خذي لي رأسه ** فهو لا شك من أهل الريب) ٧ (فانبرت ألحاظه تطلبني ** وانا قدامها في الهرب) ٨ (لو تراني وأنا ألطفه ** وأداريه مداراة الصبي) ٩ (خلته جبار قوم مردوا ** وأنا في لطف الوعظ نبي)

البحر : – (هذه دار زينب والرباب ** . . . . .) (قد تركنا الصبا لكل غوي ** وانسلخنا من كل ذام وعاب) (وانقطعنا لواعظات مشيب ** آذنتنا حياتها بذهاب) ٤ (وإذا ما الصبا تحمل عنا ** فقبيح بما ارتضاه التصابي) ٥ (وارتكضنا حتى مضى الليل يسعى ** وأتى الصبح قاطع الأسباب) ٦ (فكأن النجوم في الليل جيش ** دخلوا للكمون في جوف غاب) ٧ (وكأن الصباح قانص طير ** قبضت كفه برجل غراب) ٨ (وفتوا سروا وقد عكف الليل ** وأرخى مغدودن الأطناب) ٩ (وكأن النجوم لما هدتهم ** أشرقت للعيون من آدابي) ٠ (وكأن البروق إذا طالعتهم ** أوقدت في سمائها من شهاب)

(٦٤/١)

---

١ (يتقرون جوز كل فلاة ** جنح ليل جوزاؤه من ركابي)(عن ذكري لمد لجيهم فتاهوا ** من حديثي في عرض أمر عجاب)(همة في السماء تسحب ذيلا ** من ذيول العلي وجد كابي)٤ (وفتى ارهفت ظباه المعالي ** فثنته بالباتر القرضاب)٥ (نيبته أيامه ولياليه ** بظفر من الخطوب وناب)٦ (حول لو رآه صرف الليالي ** لتوارى من خوفه في حجاب)٧ (ذاق أيامه فكان سواء ** عنده طعم شهدها والصاب)٨ (ولو أن الدنيا كرمة نجر ** لم تكن طعمة لفرس الكلاب)٩ (وإذا ما نظرت ما حاز غيري ** قل عما حملته في ثيابي)٠ (من شهيد في سرها ثم من أشجع ** في السر في لباب اللباب)

(٦٥/١)

٢(خطباء الأنام إن عن خطب ** وأعاريب في متون عراب)

(٦٦/١)

البحر : – (غير أني مع الوزير أبي القاسم ** حزب محض من الأحزاب) (التقي النقي كهلا وطفلا ** فارس الجيش راهب المحراب)

(٦٧/١)

البحر : – (ومنفر للنوم مسكنه إذا ** نام المملك بين أثناء الثياب) (يسري إلى الأجسام يهتك عدوة ** عن كل جسم صيغ بالنعمى حجاب) (ويعض أرداف الحسان وماله ** كف ولكن فوه من أعدى الحراب) ٤ (متحكم في كل جسم ناعم ** متدلل ما بين ألحاظ الكعاب) ٥ (فإذا هممت بزجره ولى ولا ** يثنيه عما قد تعوده طلاب) ٦ (وترى مواضع عضه مخضوبة ** بدم القلوب وما تعاوره خضاب) ٧ (قرم من الليل البهيم مكور ** يمشي البراز وما تواريه ثياب) ٨ (عظمت رزيته ولكن قدره ** أخزى وأهون من ذباب في تراب)

(٦٨/١)

البحر : – (أفدي أسيماء من نديم ** ملازم للكؤوس راتب) (قد عجبوا في السهاد منها ** وهي لعمري من العجائب) (قالوا تجافى الرقاد عنها ** فقلت لا ترقد الكواكب)

(٦٩/١)

البحر : – (وقالوا أصاب الموت نفسا كريمة ** فقلت لصحبي هذه نفس صالح)

(٧٠/١)

البحر : – (لا يعمدون إلى ماء بآنية ** إلا اغترافا من الغدران بالراح)

(٧١/١)

البحر : – (قريب بمحتل الهوان بعيد ** يجود ويشكو حزنه فيجيد) (نعى ضره عند الإمام فناله ** عدو لأبناء الكرام حسود) (وما ضره إلا مزاح ورقة ** ثنته سفيه الذكر وهو رشيد) ٤ (وما في إلا الشعر أبثثته الهوى ** فسار به في العالمين بريد) ٥ (افوه بما لم آته متعرضا ** لحسن المعاني عندهم فأزيد) ٦ (فإن طار ذكري بالمجون فإنني ** شقي بمنظوم الكلام سعيد) ٧ (وهل كنت في العشاق أول عاقل ** هوت بحجاه أعين وخدود) ٨ (وإن طال ذكري بالمجون فإنها ** عظائم لم يصبر لهن جليد) ٩ (فراق وشجو واشتياق وذلة ** وجبار حفاظ علي عتيد)٠ (فمن مبلغ الفتيان أني بعدهم ** مقيم بدار الظالمين وحيد)

(٧٢/١)

١(مقيم بدار ساكنوها من الأذى ** قيام على جمر الحمام قعود ويسمع للجنان في جنباتها بسيط كترجيع الصدى ونشيد)(وما اهتز باب السجن إلا تفطرت ** قلوب لنا خوف الردى وكبود ولست بذي قيد يرن وإنما وعلى اللحظ من سخط الإمام قيود)(وقلت لصداح الحمام وقد بكى ** على القصر إلفا والدموع تجود)٤ (ألا ايها الباكي على من تحبه **كلانا معنى بالخلاء فريد)٥ (وهل أنت دان من محب نأى به ** عن الإلف سلطان عليه شديد)٦ (فصفق من ريش الجناحين واقفا ** على القرب حتى ما عليه مزيد)٧ (وما زال يبكيني وأبكيه جاهدا ** وللشوق من دون الضلوع وقود)٨ (إلى أن بكى الجدران من طول شجونا ** واجهش باب جانباه حديد)٩ (أطاعت أمير المؤمنين كتائب ** تصرف في الأموال كيف تريد)٠ (فللشمس عنها بالنهار تأخر ** وللبدر عنها بالظلام صدود)

(٧٣/١)

٢(ألا أنها الأيام تلعب بالفتى ** نحوس تهادى تارة وسعود)(وما كنت ذا أيد فأذعن ذا قوى ** من الدهر مبد صرفه ومعيد)(تقول التي من بيتها كف مركبي ** أقربك دان أم نواك بعيد)٤ (فقلت لها أمري إلى من سمت به ** إلى المجد آباء له وجدود)٥ (إلى المعتلي عاليت همي طالبا ** لكرته إن الكريم يعود)٦ (همام أراه جوده سبل العلا ** وعلمه الإحسان كيف يسود)٧ (نفى الذم عنه أن طي بروده ** عفاف على سن الشباب وجود)٨ (تؤدي إلينا أنه سبط أحمد ** مخايل فيه للهدى وشهود)٩ (حنانيك إن الماء قد بلغ الزبى ** وأنحت رزايا ما لهن عديد)١٠ (ظمئت إلى صافي الهواء وطلقه ** فهل لي يوما في رضاك ورود)

(٧٤/١)

٣(ولي حرمة حاشا لمثلك أن يرى ** مضيعا لها وهو في الغداة شهيد)(فلا يعرمن رحماكم من عليكم ** مطارف مما حاكه وبرود)(جواهر شعر شاكل المجد درها **كما شاكلت جيد الفتاة عقود)

(٧٥/١)

البحر : – (جمعت بطاعة حبك الاضداد ** وتألف الأفصاح والأعياد) (كتب القضاء بأن جدك صاعد ** والصبح رق والظلام مداد)

(٧٦/١)

البحر : – (وجلا زمانك وجهه متطلعا ** فكأنه بعد الممات معاد يا من إذا أبصرته مقبلا قلت له أبو الوليد بن الفراء أبياتا في ابن وهب من السريع سيان عندي جئت أو لم تجي سخطك عندي والرضا واحد) (إن

غبت لم توحش وإن جئت ** فأنت في أخواننا زائد) (يا من إذا أبصرته مقبلا ** قلت له ما أنجب الوالد)

(٧٧/١)

البحر : – (يا صاحبي قم فقد أطلنا ** أنحن طول المدى هجود) (فقال لي لن تقوم منها ** ما دام من فوقنا الصعيد) (تذكر كم ليلة لهونا ** في ظلها والزمان عيد) ٤ (وكم سرور همى علينا ** سحابة ثرة تجود) ٥ (كل كأن لم يكن تقضي ** وشؤمه حاضر عتيد) ٦ (حصلة كاتب حفيظ ** وضمه صادق شهيد) ٧ (يا ويلنا إن تنكبتنا ** رحمة من بطشه شديد) ٨ (يا رب عفوا فأنت مولى ** قصر في أمرك العبيد)

(٧٨/١)

البحر : – (قل لمن زاد إذ تباعد بعدا ** وتناسى عهدي ولم أنس عهدا) (لا يغرنك ما ترى من ودادي ** فلعلي إن شئت غيرت ودا) (لا وحق الهوى وحق لياليه ** ومن صاغ حسن وجهك فردا) ٤ (ما أطيق الذي ادعيت ولو ** ملكته لم أكن لغيرك عبدا)

(٧٩/١)

البحر : – (اصبيح شيم أم برق بدا ** أم سنا المحبوب أورى أزندا) (هب من مرقده منكسرا ** مسبلا للكم مرخ للردا) (يسمح النعسة من عيني رشا ** صائد في كل يوم اسدا) ٤ (أوردته لطفا آياته ** صفوة العيش وأرعته ددا) ٥ (فهو من دل عراه زبدة ** من صريح لم تخالط زبدا) ٦ (قلت هب لي يا حبيبي قبلة ** تشف من عمك تبريح الصدى) ٧ (فانثنى يهتز من منكبه ** قائلا لا ثم أعطاني اليدا) ٨

(كلما كلمني قبلته ** فهو إما قال قولا رددا) ٩ (كاد أن يرجع من لثمي له ** وارتشافي الثغر منه أدردا)٠ (قال لي يلعب خذ لي طائرا ** فتراني الدهر أجرى بالكدى)

(٨٠/١)

١(وإذا استنجزت يوما وعده ** قال لي يمطل ذكرني غدا)(شربت أعطافه خمر الصبا ** وسقاه الحسن حتى عربدا)(وإذا بت به في روضة ** أغيدا يعرو نباتا أغيدا)٤ (قام في الليل بجيد أتلع ** ينفض اللمة من دمع الندى)٥ (رشأ بل غادة ممكورة ** عممت صبحا بليل أسودا)٦ (أححت من عضتي في نهدها ** ثم عضت حر وجهي عمدا)٧ (فأنا المجروح من عضتها ** لا شفاني الله منها أبدا)٨ (ومكان عازب عن جيرة ** أصدقاء وهم عين العدى)٩ (ذي نبات بلبلت أعرافه **كعذار الشعر في الخد بدا)

(٨١/١)

البحر : – (قلت إذ خيمت فيه قاطنا وتلاقتني الأماني سجدا ** . . .) (جاد من أصبحت في ايامه ** والردى يحذر من خوفي الردى) (ملك يحسب عدلا ملكا ** وإمام أم فينا فهدى) ٤ (خلته والرمح في راحته ** قمرا يحمل منه فرقدا) ٥ (نعم ما اخترت لنفسي فاعلموا ** إن زمان جار أو صرف عدا) ٦ (ليس من يعشو إلى نار القرى ** مثل من يعشو إلى نار الهدى)

(٨٢/١)

البحر : – (أعينا امرءا نزحت عينه ** ولا تعجبا من جفون جماد) (إذا القلب أحرقه بثه ** فإن المدامع شلو الفؤاد) (يود الفتى منهلا خاليا ** وسعد المنية في كل واد) ٤ (ويصرف للكون ما في يديه ** وما الكون إلا نذير الفساد) ٥ (لقد عثر الدهر بالسابقين ** ولم يعجز الموت ركض الجواد) ٦ (لعمرك ما

رد ريب الردى ** أريب ولا جاهد باجتهاد) ٧ (سهام المنايا تصيب الفتى ** ولو ضربوا دونه بالسداد) ٨ (اصبن على بطشهم جرهما ** وأصمين في دارهم قوم عاد) ٩ (وأقعصن كلبا على عزه ** فما اعتز بالصافنات الجياد)٠ (ولكنني خانني معشري ** وردت يفاعا وبيل المراد)

(٨٣/١)

١(وهل ضرب السيف من غير كف ** وهل ثبت الرأس في غير هاد)

(٨٤/١)

البحر : – (شجته مغان من سليمى وأدؤر ** . . .) (وأخرى اعتلقنا دونهن ودونها ** قصور وحجاب ووال ومعشر) (يزينها ماء النعيم وحفها ** من العيش فينان الأراكة أخضر إذا رامها ذو حاجة صد وجهه ظبا الباترات والوشيج المكسر) ٤ (ومرقبة لا يدرك الطرف راسها ** تزل بها ريح الصبا فتحدر) ٥ (إذا زاحمت منها المخارم صوبت ** هويا على بعد المدى وهي تجأر) ٦ (تكلفتها والليل قد جاش بحره ** وقد جعلت أمواجه تتكسر) ٧ (ومن تحت حضني أبيض ذو سفاسق ** وفي الكف من عسالة الخط أسمر) ٨ (هما صاحباي من لدن كنت يافعا ** مقيلان من جد الفتى حين يعثر) ٩ (فذا جدول في الغمد تسقى به المنى ** وذا غصن في الكف يجنى فيثمر)٠ (إلى بيت ليلى وهو فرد بذي الغضا ** يضيء كعين المستهام ويزهر)

(٨٥/١)

١(فبتنا على ضم لفرط اشتياقنا ** تكاد له أكبادنا تتفطر)(ودوية من فتنة مدلهمة ** دريس الصوى معروفها متنكر)(إذا جابها الخريت في طرقاتها ** يظل بها أعمى وإن كان يبصر)٤ (ترى ثابتات الحكم

عند اعتسافها ** ترك على إدفافها فتهور)٥ (وإن سلكت أضواجها عييت بها ** غوارب من ذي مطريات تزجر)٦ (وسرنا نجوز النهج حتى بدا لنا ** بغرة يحيى ساطع اللون أزهر)

(٨٦/١)

البحر : – (وإني على ما هاج صدري وغاظني ** ليأمنني من كان عندي له سر)

(٨٧/١)

البحر : – (ويح الكتابة من شيخ هبنقة ** يلقى العيون برأس مخه رار) (ومنتن الريح إن ناحيته أبدا ** كأنما مات في خيشومه فار)

(٨٨/١)

البحر : – (هذا كتابي وكف الموت تزعجني ** عن الحياة وفي قلبي لكم ذكر) (إن اقضكم حقكم من قلة عمري ** إني إلى الله لا حق ولا عمر) (لهفي على نيرات ما صدعت بها ** إلا واظلم من اضوائها القمر) ٤ (فاقر السلام على المنصور أفضل من ** سعى لثأره بني الإسلام فانتصروا) ٥ (واعطف بها عطفة تهتز من كرم ** على المظفر فهو الفلج والظفر)

(٨٩/١)

البحر : – (ما في الطلول من الأحبة مخبر ** فمن الذي عن حالها نستخبر) (لا تسألن سوى الفراق فإنه ** ينبيك عنهم آنجدوا ام أغوروا) (جار الزمان عليهم فتفرقوا ** في كل ناحية وباد الأكثر) ٤ (جرت الخطوب على محل ديارهم ** وعليهم فتغيرت وتغيروا) ٥ (فدع الزمان يصوغ في عرصاتهم ** نورا تكاد له القلوب تنور) ٦ (فلمثل قرطبة يقل بكاء من ** يبكي بعين دمعها متفجر) ٧ (دار أقال الله عثرة أهلها ** يبكي بعين دمعها متفجر) ٨ (في كل ناحية فريق منهم ** متفطر لفراقها متحير) ٩ (ورياح زهرتها تلوح عليهم ** بروائح يفتر منها العنبر)٠ (والدار قد ضرب الكمال رواقه ** فيها وباع النقص فيها يقصر)

١(والقوم قد أمنوا تغير حسنها ** فتعمموا بجمالها وتأزروا)(يا طيبهم بقصورها وخدورها ** وبدورها بقصورها تتخدر)(والقصر قصر بني أمية وافر ** من كل أمر والخلافة أوفر)٤ (والجامع الأعلى يغص بكل من ** يتلو ويسمع ما يشاء وينظر)٥ (ومسالك الاسواق تشهد أنها ** لا يستقل بسالكيها المحشر)٦ (يا جنة عصفت بها وبأهلها ** ريح النوى فتدمرت وتدمروا)٧ (آسي عليك من الممات وحق لي ** إذ لم نزل بك في حياتك نفخر)٨ (كانت عراصك للميمم مكة ** يأوى إليها الخائفون فينصروا)٩ (يا منزلا نزلت به وبأهله ** طير النوى فتغيروا وتنكروا)٠ (أيام كانت عين كل كرامة ** من كل ناحية إليها تنظر)

٢(أيام كان الأمر فيها واحدا ** لأميرها وأمير من يتأمر)(أيام كانت كف كل سلامة ** تسمو إليها بالسلام وتبدر)(حزني على سرواتها ورواتها ** وثقاتها وحماتها يتكرر)٤ (نفسي على آلائها وصفائها ** وبهائها وسنائها تتحسر)٥ (كبدي على علمائها حلمائها ** أدبائها ظرفائها تتفطر)

البحر : – (وبلغت أقواما تجيش صدورهم ** علي وإني منهم فارغ الصدر) (أصاخوا إلى قولي فأسمعت معجزا ** وغاصوا على سري فأعياهم أمري فقال فريق ليس ذا الشعر شعره وقال فريق أيمن الله ما ندري) (أما علموا أني إلى العلم طامح ** وأني الذي سبقا على عرقه يجري) ٤ (وما كل من قاد الجياد يسوسها ** ولا كل من أجرى يقال له مجري) ٥ (فمن شاء فليخبر فإني حاضر ** ولا شيء أجلى للشكوك من الخبر)

البحر : – (ولم أر مثلي ما له من معاصر ** ولا كمضائي ما له من مضافر) (ولو كان لي في الجو كسر أؤمه ** ركبت إليه ظهر فتخاء كاسر) (وهمت بإجهاش علي وقد رأت ** مصابي في آثار إحدى الكبائر) ٤ (فقلت لها إن تجزعي من مخاطر ** فإنك لن تحظي بغير المخاطر) ٥ (تشهت ثمار الوفر مني وأنها ** لدى كل مبيض العثانين وافر) ٦ (له في بياض اليوم يقظة فاجر ** وتحت سواد الليل هجعة كافر) ٧ (رويدك حتى تنظري عم تنجلي ** غيابة هذا العارض المتناثر) ٨ (ودون اعتزامي هضبة كسروية ** من الحزم سلمانية في المكاسر) ٩ (إذا نحن أسندنا إليها تبلجت ** مواردنا عن نيرات المصادر)٠ (وأنت ابن حزم منعش من عثارها ** إذا ما شرقنا بالجدود العواثر)

١(وما جر أذيال الغنى نحو بيته **كأروع معرور ظهور الجرائد)(إذا ما تبغى نضرة العيش كرها ** لدى مشرع للموت لمحة ناظر)(فسل من التأويل فيها مهندا ** أخو شافعيات كريم العناصر)٤ (لمعتزلي الرأي ناء عن الهدى ** بعيد المرامي مستميت البصائر)٥ (يطالب بالهندي في كل فتكة ** ظهور المذاكي عن ظهور المنابر)٦ (وحصلت ما أدركت من طول لذتي ** فلم ألفه إلا كصفقة خاسر)٧ (وما

أنا إلا رهن ما قدمت يدي ** إذا غادروني بين أهل المقابر)٨ (سقى الله فتيانا كأن وجوههم ** وجوه مصابيح النجوم الزواهر)٩ (إذا ذكروني والثرى فوق أعظمي ** بكوا بعيون كالسحاب المواطر)٠ (يقولون قد اودى أبو عامر العلا ** أقلوا فقدما مات آباء عامر)

(٩٥/١)

٢(هو الموت لم يصرف بأسجاع خاطب ** بليغ ولم يعطف بأنفاس شاعر)(ولم يجتنب للبطش مهجة قادر ** قوي ولا للضعف مهجة صافر)(يحل عرى الجبار في دار ملكه ** ويهفو بنفس الشارب المتساكر)٤ (وليس عجيبا أن تدانت منيتي ** يصدق فيها أولي أمر آخري)٥ (ولكن عجيبا أن بين جوانحي ** هوى كشرار الجمرة المتطاير)٦ (يحركني والموت يحفز مهجتي ** ويهتاجني والنفس عند حناجري)

(٩٦/١)

البحر : – (لا يبعد الله من قد غاب عن بصري ** ولم يغب عن صميم القلب والفكر) (اشتاقه كاشتياق العين نومتها ** بعد الهجود وجدب الأرض للمطر) (وعاتبوني على بذل الفؤاد له ** وما دروا أنني أعطيته عمري)

(٩٧/١)

البحر : – (كتبت لها أنني عاشق ** على مهرق الكتم بالناظر) (فردت علي جواب الهوى ** بأحور في مائة حائر) (منعمة نطقت بالجفون ** فدلت على دقة الخاطر) ٤ (كأن فؤادي إذا اعرضت ** تعلق في

مخلبي طائر)

(٩٨/١)

البحر : – (تولى الحمام بظبي الخدور ** وفاز الردى بالغزال الغرير وكنت مللتك لا عن قلى ولا عن فساد جرى في ضميري) (كمثل ملال الفتى للنعيم ** إذا دام فيه وحال السرور)

(٩٩/١)

البحر : – (سقيا لطيب زماننا وسروره ** وغرير عيش مسعف بغريره) (وتكفري برداء وصل مقرطق ** كتبوا بنقس المسك في كافوره) (متلفع بحريره متضمخ ** بعبيره مترنح بفتوره) ٤ (يدعو بلكنة بربري لم يزل ** يستف بالصحراء حب بريره) ٥ (متقدم بمضائه متلفع ** بردائه متكلم في عيره) ٦ (مستفتح لبيانه ببنانه ** يهدي السلام إلى رجال عشيره) ٧ (متنصب كالغصن إلا أنه ** يهتز من أعجازه وصدوره) ٨ (طارحته كلما وكنت زعيمه ** غردا أحرك منكبي لزميره) ٩ (فمشى إلي فثرت غير معفر ** كالليث مطردا إلى يعفوره) ٠ (وملكته بالكف ملكة قادر ** فانصاع مؤتمرا لحكم أميره)

(١٠٠/١)

---

١ (فقضيت ما لم أقض فيه بريبة ** يأبى العفاف وعصمتي بحضوره) (زمن قضى ثم انقضى فكأنه ** حلم قرأت الموت في تفسيره) (ولرب ليل للهموم تهدلت ** استاره فمحا الصوى بستوره) ٤ (طاولته من عزمتي بمضبر ** اثبت همي في قرارة كوره) ٥ (وعلي للصبر الجميل مفاضة ** تلقى الردى فتكل دون صبوره) ٦ (وبراحتي من فكرتي ذو ذكرة ** عهدت تذاكرني بطبع ذكيره) ٧ (فرد إذا بعثت دياجي صرفه ** هولا علي خبطت في ديجوره) ٨ (حتى بدا عبد العزيز لناظري ** أملي فمزقت الدجى عن نوره) ٩ (

ملك تبقى المجد ناصره له ** وتقيل العلياء عن منصوره)٠ (طلب الحوادث معربا عن ثاره ** فجرت دماء الخطب في مأثوره)

(١٠١/١)

٢(ورأى الزمان يحيد عن تأميره ** فسقى سهام المجد من تامور ه)

(١٠٢/١)

البحر : – (ولرب حان قد أدرت بديره ** خمر الصبا مزجت بصفو خموره) (في فتنة جعلوا الزقاق تكاءهم ** متصاغرين تخشعا لكبيره) (والقس مما شاء طول مقامنا ** يدعو بعود حولنا بزبوره) ٤ (وإلى علي بطرفه وبكفه ** فأمال من رأسي لعب كبيره) ٥ (وترنم الناقوس عند صلاتهم ** ففتحت من عيني لرجع هديره) ٦ (يهدي إلينا الراح كل معصفر ** كالخشف حفزه التماح خفيره) ٧ (يتناول الظرفاء فيه وشربهم ** لسلافه والأكل من خنزيره)

(١٠٣/١)

البحر : – (إذا اجتاز علوي الرياح بافقه ** أجد لعرفان الصبا يتنفس) (تذكر روضا من شوي وباقر ** تولته أحراس من الذعر تحرس) (إذا انتابها من أذؤب القفر طارق ** حثيت إذا ما استشعر اللحظ يهمس) ٤ (أزل كسا جثمانه متسترا ** طيالس سودا للدجى وهو أطلس) ٥ (فدل عليه لحظ خب مخادع ** ترى ناره من ماء عينيه تقبس)

(١٠٤/١)

البحر : – (ولما تملأ من سكره ** فنام ونامت عيون العسس) (دنوت إليه على بعده دنو رفيق درى ما التمس ** . . .) (أدب إليه دبيب الكرى ** وأسمو إليه سمو النفس) ٤ (وبت به ليلتي ناعما ** إلى أن تبسم ثغر الغلس) ٥ (أقبل منه بياض الطلى ** وأرشف منه سواد اللعس)

(١٠٥/١)

البحر : – (خليلي ما انفك الأسى منذ بينهم ** حبيبي حتى حل بالقلب فاختطا) (اريد دنوا من خليلي وقد نأى ** وأهوى اقترابا من مزار وقد شطا) (وإني لتعروني الهموم لذكركم ** هدوا فلا أسطيع قبضا ولا بسطا) ٤ (وإن هبوط الواديين إلى النقا ** بحيث التقى الجمعان واستقبل السقطا) ٥ (لمسرح سرب ما تقرى نعاجه ** بريرا ولا تقرو جآذره خمطا) ٦ (ومرتجز ألقى بذي الأثل كلكلا ** وحط بجرعاء الأبارق ما حطا) ٧ (سعى في قياد الريح يسمح للصبا ** فألقت على غير التلاع به مرطا) ٨ (وما زال يروي الترب حتى كسا الربى ** درانك والغيطان من نسجه بسطا) ٩ (وعنت له ريح تساقط قطره **كما نثرت حسناء من جيدها سمطا)٠ (ولم أر درا بددته يد الصبا ** سواه فبات النور يلقطه لقطا)

(١٠٦/١)

١(تراه كملك الزنج في فرط كبره ** إذا رام مشيا في تبختره أبطا)(مطلا على الآفاق والبدر تاجه ** وقد علق الجوزاء من أذنه قرطا)

(١٠٧/١)

البحر : – (وتدري سباع الطير أن كماته ** إذا لقيت صيد الكماة سباع) (لهن لعاب في الهواء وهزة ** إذا جد بين الدارعين قراع تطير جياعا فوقه وتردها ظباه إلى الاوكار وهي شباع) (تملك بالإحسان ربقة رقها ** فهن رقيق يشتري ويباع) ٤ (وألحم من أفراخها فهي طوغه ** لدى كل حرب والملوك تطاع) ٥ (تماصع جرحاها فيجهز نقرها ** عليهم وللطير العتاق مصاع)

(١٠٨/١)

البحر : – (شكرت للدهر حسن ما صنعا ** طائر مجد بجنتي وقعا) (نفرت لما أيقنت جيئته ** وطارت النفس عندها قطعا) (يا حسن حمامنا وقد غربت ** شمس الضحى فيه بعدما متعا) ٤ (ايقن أن الهلال زاكنه ** فضاء للحاضرين واتسعا) ٥ (فانعم أبا عامر بنعمته ** واعجب لأمرين فيه قد جمعا) ٦ (نيرانه من زنادكم قدحت ** وماؤه من بنانكم نبعا)

(١٠٩/١)

البحر : – (وناظرة تحت طي القناع ** دعاها إلى الله والخير داع) (سعت بابنها تبتغي منزلا ** لوصل التبتل والانقطاع) (فجاءت تهادى كمثل الرؤوم ** تراعي غزالا بأعلى يفاع) ٤ (أتتنا تبختر في مشيها ** فحلت بواد كثير السباع) ٥ (وجالبت بموضعنا جولة ** فحل الربيع بتلك البقاع) ٦ (وربعت حذارا على طفلها ** فناديت يا هذه لا تراعي) ٧ (غزالك تفرق منه الليوث ** وتنصاع منه كماة المصاع) ٨ (فولت وللمسك من ذيلها ** على الأرض خط كظهر الشجاع)

(١١٠/١)

البحر : – (وأتاك بالنيروز شوق حافر ** وتطلع للزور غب تطلع) (وافاك في زمن عجيب مونق ** وأتاك في زهر كريم ممتع) (فانظر إلى حسن الربيع وقد جلت ** عن ثوب نور للربيع مجزع) ٤ (فكأن نرجسها وقد حشدت به ** زهر النجوم تقاربت في مطلع) ٥ (أو أعين الأحباب حين تراسلت ** باللحظ تحت تخوف وتوقع) ٦ (وبها البنفسج قد حكى بخضوعه ** وقنو لون في سواد مشبع) ٧ (خد الحبيب وقد عضضت بحنة ** فشكا إليك بأنة وتوجع) ٨ (وكأنما خيريها تحت الدجى ** بين الأزاهر قام كالمتطلع) ٩ (يرجو زيارة من يحب لوعده ** كلفا فبات مراقبا لم يهجع)

(١١١/١)

البحر : – (عن لأليك أحدثت صلفا ** فاتخذت من زمرد صدفا) (تسكن ضراتها البحور وذي ** تسكن للحسن روضة أنفا) (هامت بلحف الجنان فاتخذت ** من سندس في جنانها لحفا) ٤ (نثقبها بالثغور من لطف ** حسبك منا في بر من لطفا) ٥ (جاز ابن ذكوان في مكارمه ** حدود كعب وما به وصفا) ٦ (قدم در الرياض منتخبا ** منه لأفراس مدحه علفا) ٧ (أكل ظريف وطعم ذي أدب ** والفول يهواه كل من ظرفا) ٨ (رخص فيه شيخ له قدر ** فكان حسبي من المنى وكفى)

(١١٢/١)

البحر : – (لقد أطلعوا عند باب اليهود ** بدرا أبى الحسن ان يكسفا) (تراه اليهود على بابها ** أميرا فتحسبه يوسفا)

(١١٣/١)

البحر : – (لو شئت مما نلت كل علا ** وهتكت كل كثيفة السجف) (لرمحت فينا بالسماك ضحى ** وأبحت لبدك صهوة الردف)

(١١٤/١)

البحر : – (فريق العدا من حد عزمك يفرق ** وبالدهر مما خاف بطشك أولق) (تيممته والعد حولك جحفل ** وقارعته والنصر دونك خندق) (عجبت لمن يعتد دونك جنة ** وسهمك سعد والقضاء مفوق) ٤ (ومن يبتني بيتا ليقطع دونه ** ممر رياح النصر وهو الخورنق) ٥ (وما شرب ابن الشرب قبلك خمرة ** من الذل بالعجز الصريح تصفق) ٦ (توهم فيه الرعن حصنا فزرته ** بأرعن فيه مرعد الموت مبرق) ٧ (وحولك أسياف من السعد تنتضى ** وفوقك أعلام من النصر تخفق) ٨ (بابيض مسود الدلاصي كأنه ** شهاب عليه من دجى الليل يلمق) ٩ (وأسود مبيض القباء كأنما ** يطير به نحو الكريهة عقعق) ٠ (وخيل تمشى للوغى ببطونها ** إذا جعلت بالمرتقى الصعب تزلق)

(١١٥/١)

---

١ (أدرت رحى الحرب الزبون بساحة ** وغالبته والجو بالبيض يعبق)(فلما حوت كفاك رمة أمره ** وشد بكف الحصر منه المخنق)(واسقيته من جمة الأمن صافيا ** إذا ذاقه من ذاقه يتمطق) ٤ (وكم لك مثلي مسترق مكارم بعفوك من رق المنية يعتق ** . . .) ٥ (كشفت سماء المجد عنك فلم أجد ** سوى كرم عن طيب خيمك ينطق) ٦ (فإن أنا لم أشكرك أبيض معرقا ** فلا هزني للمجد أبيض معرق) ٧ (فيا أيها الباغي الفرار أمامه ** هو الموت فاعلم أنه سوف يلحق) ٨ (غناك سعدك في ظل الظبا وسقى ** فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا) ٩ (سقيا لأسد تساقى الموت أنفسها ** وتلبس الصبر في يوم الوغى حلقا) ٠ (قامت بنصرك لما قام مرتجلا ** خطيب جودك فيها ينثر الورقا)

(١١٦/١)

٢(سريت تقدم جيش النصر متخذا ** سبل المجرة في إثر العلا طرقا)(في ظل ليل من الماذي معتكر ** يجلو إلى الخيل منه وجهك الفلقا)(وصفح قرن غداة الروع يكتبه ** من الظبا قلم لا يعرف المشقا)٤ (أجريت للزنج فوق النهر نهر دم ** حتى استحال سماء جللت شفقا)٥ (وساعد الفلك الأعلى بقتلهم ** حتى غدا الفلك بالناجي به غرقا)٦ (من كل أسود لم يدلف على ثلج ** بأن جدك يجلو صفحه يققا)٧ (كأن هامته والرمح يحمله ** غراب بين على بان النقا نعقا)٨ (إذا ونى ثغر الخطي ثغرته ** أو عاذ بالنهر مسلوب القوى غرقا)٩ (وأي نهر يرجي العبر عابره ** وسفنه طافيات غودرت فلقا)

(١١٧/١)

البحر : – (أبكيت إذ ظعن الفريق فراقها إني امرؤ لعب الزمان بهمتي ** وسقيت من كأس الخطوب دهاقها) (وكبوت طرفا في العلا فاستضحكت ** حمر الأنام فما تريم نهاقها) (وإذا أبو يحيى تأخر نفسه ** فمتى أؤمل في الزمان لحاقها) ٤ (الملبسي ذهبية من فضله ** ثنت العيون فلم تطق رقراقها) ٥ (والمانعي من صرف دهري بعدما ** قلبت إلي الحادثات حداقها) ٦ (حتام لا تزوي جيادك للوغى ** وتشيم من بيض السيوف رقابها) ٧ (وتسد طرق الأرض منك بجحفل ** يذر الملوك مديمة إطراقها) ٨ (بحر إذا خفقت عقاب لوائه ** بتخوم أرض لم تخف إخفاقها) ٩ (الله في أرض غذيت هواءها ** وعصابة لم تتهم إشفاقها)٠ (نكزتهم أفعى الخطوب وعوجلوا ** بمثمل منها فكن درياقها)

(١١٨/١)

١(وافتح مغالقها بعزمة فيصل ** لو حاولت سوق الثريا ساقها)(ولو أنها منه إذا ما استلها ** تتعرض الجوزاء حل نطاقها)(بطل إذا خطب النفوس إلى الوغى ** جعل الظبا تحت العجاج صداقها)٤ (لو عارضت هوج الرياح بنانه ** يوما لسد ببعضها آفاقها)٥ (وإذا الملوك جرت جيادا في الوغى ** والجود قطع جفوة أعناقها)٦ (ولو أن أفواه الضراغم منهل ** للورد أورد خيله اشداقها)

(١١٩/١)

البحر : – (ولما رايت العيش ولى براسه ** وأيقنت أن الموت لا شك لاحقي) (تمنيت أني ساكن في غيابة ** بأعلى مهب الريح في راس شاهق) (أذر سقيط الحب في فضل عيشة ** وحيدا وأحسو الماء ثني المفالق) ٤ (خليلي من رام المنية مرة ** فقد رمتها خمسين قولة صادق) ٥ (كأني وقد حان ارتحالي لم أفز ** قديما من الدنيا بلمحة بارق) ٦ (فمن مبلغ عني ابن حزم وكان لي ** يدا في ملماتي وعند مضايقي) ٧ (عليك سلام الله إني مفارق ** وحسبك زادا من حبيب مفارق) ٨ (فلا تنس تأبيني إذا ما فقدتني ** وتذكار أيامي وفضل خلائقي) ٩ (وحرك له بالله من اهل فننا ** إذا غيبوني كل شهم غرانق)٠ (عسى هامتي في القبر تسمع بعضه ** بترجيع شاد أو بتطريب طارق)

(١٢٠/١)

١(فلي في ادكاري بعد موتي راحة ** فلا تمنعونيها علالة زاهق)(وإني لأرجو الله فيما تقدمت ** ذنوبي به مما درى من حقائقي)

(١٢١/١)

البحر : – (بكى أسفا للبين يوم التفرق ** وقد هون التوديع بعض الذي لقي) (وما للذي ولى به البين حسرة ** بكيت ولكن حسرة للذي بقي) (وقد شاقني الورق السواجع بالضحى ** ومن يستمع داعي الصبابة يشتق) ٤ (على فنن من أيكة قد تعلقت ** بحبل النوى من قلبي المتعلق) ٥ (فصدقتها في البين من غير عبرة ** وكم من كثير الدمع غير مصدق) ٦ (لعل نسيم الريح تأتي به الصبا ** بنشر الخزامى والكباء المعبق) ٧ (كأن عليها نفحة عبشمية ** أتت من جناب المستعين الموفق)

(١٢٢/١)

البحر : – (أستودع الله إخواني وعشرتهم ** وكل خرق إلى العلياء سباق) (وفتية كنجوم القذف نيرهم ** يهدي وصائبهم يودي بإحراق) (وكوكبا لي منهم كان مغربه ** قلبي ومشرقه ما بين أطواقي) ٤ (الله يعلم أني ما أفارقه ** إلا وفي الصدر مني حر مشتاق) ٥ (كنا أليفين خان الدهر ألفتنا ** وأي حر على صرف الردى باقي) ٦ (فإن أعش فلعل الدهر يجمعنا ** وإن أمت فسيسقيه كذا الساقي) ٧ (لا ضيع الله إلا من يضيعه ** ومن تخلق فيه غير أخلاقي) ٨ (قد كان بردي إذا ما مسني كلف ** لا يثلم الحب آدابي وأعراقي) ٩ (حتى رمتنا صروف الدهر عن كثب ** ففرقتنا وهل من صرفه واقي)٠ (إني لأرمقه والموت يضغطني ** فأقتضي فرجة مرتد أرماقي)

(١٢٣/١)

البحر : – (مرض الجفون ولثغة في المنطق ** سيان جرا عشق من لم يعشق) (من لي بألثغ لا يزال حديثه ** يذكي على الأكباد جمرة محرق) (ينبي فينبو في الكلام لسانه ** فكأنه من خمر عينيه سقي) ٤ (لا ينعش الألفاظ من عثراتها ** ولو أنها كتبت له في مهرق)

(١٢٤/١)

البحر : – (وكأنني لما انحططت به ** أرمي الفلاة بكوكب طلق) (وكأنني لما طلبت به ** وحش الفلاة على مطا برق)

(١٢٥/١)

البحر : – (فلما بدا فيه سليمان عندها ** وصاح ابن ذكوان فثار رجال) (هدى من ضلال الحائرين محمد ** وأذن بالبيت العتيق بلال) (وقام أبو عمران يرأب صدعها ** بسعي تجلى عن هداه ضلال) ٤ (وزير متى يستوزر الملك رأيه ** أمرت له في النائبات حبال) ٥ (وليس كمنحوس من القوم منحس ** تعاظم حتى قيل ليس ينال) ٦ (أعانته أموال تخون عينها ** وأعلته غثر سوقة وسفال) ٧ (له كعب نحس لم يصاحب به امرءا ** على الدهر إلا رد وهو خيال) ٨ (ففي كل عصر من عصور حياته ** تثل عروش أو تدك جبال) ٩ (هو الداء فاستأصله تلبس جمالها ** وداء كعوب المنحسين عضال)